

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 237 @ | % (214 - (ص) آخرهم موتا أبو الطفيل فى % مكة عام مائة فعرف) % | |
(ش) : آخر الصحابة - رضى الله عنهم - موتا على الإطلاق بلا خلاف أبو الطفيل | عامر بن
وائل الليثى ، فإنه على الصحيح مات بمكة ، سنة مائة ، وقيل : سنة اثنين ، وقيل | سبعة
، قيل : عشرين وهو الذى صححه الذهبى ، وحينئذ فيكون آخر المائة التى أشار | إليها
النبي [صلى الله عليه وسلم] بقوله : ' أرأيتمكم ليلتكم هذه ، فإنه ليس من نفس منقوسة
يأتى عليها مائة | سنة ' وهو حديث صحيح رواه مسلم ، وبما تقرر فإنه قوله : [فى مكة]
ليس للتقييد | ، بل لإفادة محل موته ، ولا يخدم فى الإجماع ما قيل : أن عكراش بن ذوب ،
عاش | بعد يوم الجمل مائة سنة ، فذاك غير صحيح ، وإن صح فمعناه : أنه استكمل المائة
بعد | الجمل ، لا أنه بقى بعدها مائة سنة ، نص عليه الأئمة وكذا لا يخدم فيه بابا رتنى |
ونحوه فإنه لا يروج على من له أدنى مسكة من العقل ، كما أوضحت ذلك فى جواب | مفرد ،
وكذا القول بأن نافع بن سليم العدوى ، عاش إلى سنة عشر ومائة ، وجزم شيخنا | بأنه باطل
قال : ' وأظن سليما . - يعنى ابنه - وهم فى ذكر من أبيه ، وأما آخر |